

مقطع قصير | من أسرار قول الله تعالى: والذين جاءوا من بعدهم | د. عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم اسأل الله ان يجعلني واياكم والاخوة المشاهدون والمشاهدات منهم يقولون لاحظ ربنا - [00:00:00](#)

لا تجعل في قلوبنا ايئس للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وهنا وقفنا حقيقة مع هذه الآية يعني توضح لنا مكانة هذا الوسام النبوي الشريف. وما معنى انهم خير الناس حينما زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه التزكية العظيمة قال الضحاك رحمه الله في تفسير هذه الآية سورة الحشر اثنى الله عز وجل عليه - [00:00:17](#)

بهذا الثناء مع سابق علمه بما سيقع منهم. او يعني يقصد من بعضهم من تلك الفتنة المشهورة التي قدر الله عز وجل وقضاها. فلا مدخل لاحد يستدل او يدخل من هذه النافذة ليجعلها سلما للطعن فيهم رضي الله عنهم. فالله تعالى سبق في - [00:00:42](#)

علمه وهذا الوحي يتنزل على قلب النبي عليه الصلاة والسلام. سبق في علمه ان بعضهم سيحصل منه ما يحصل ومع ذلك قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ها ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. الوقفة الثانية مع قول الامام مالك رحمه الله - [00:01:00](#)

والله حينما استدل بهذه الآية والسورة في سورة الحشر تحدث في جزء كبير من آياتها او عدد من آياتها عن قضية الفية وهي المغانم سورة تسمى سورة بني النضير قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله منهم الى اخره. قال من طعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس له نصيب من هذه الآية - [00:01:17](#)

لماذا؟ لان الله يقول والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا سبقونا بالإيمان. فاذا كنت تطعن فيهم فانت لست على جادتهم ولا على طريقتهم. فكان الامام رحمه الله من دقيق فقهي يرى ان من يطعن في الصحابة رضي الله عنهم ليس على هذه الجادة وليس له في الفية نصيب او حظ - [00:01:38](#)